

أهم المشكلات التناسلية في الحيوانات الحلابية وحلولها

تعتبر الحالة التناسلية لقطيع الألبان من أهم النقاط التي تتحكم في الإنتاج والربح، ووجود المشاكل التناسلية قد ينعكس على الإنتاجية للحيوان، وعادة تكون المشاكل التناسلية نتيجة لبعض الأخطاء سواء كانت منفردة أو مجتمعة، وتكون هذه الأخطاء في إدارة المزرعة أثناء فترة التربية الأولى، وفي بعض الأحيان تكون أثناء الولادة أو في أي فترة من فترات الإنتاج، وتتلور هذه المشاكل في طول الفترة ما بين ولادتين أو في ضعف السلوك التناسلي وعدم انتظامه.

ولتقييم السلوك التناسلي للأبقار الحلابية توجد بعض النقاط المهمة التي تستخدم في تقييم حالة القطيع تناسلياً، وفيما يلي عرض لبعض المؤشرات التناسلية التي تستخدم لتقييم الحالة التناسلية والإنتاجية للحيوانات الحلابية سواء كانت أبقاراً أو جاموساً.

عشرة أسباب تسبب التفتوت أو فشل الإخصاب.. منها عدم التلقيح في الوقت المناسب ووجود التهابات بالرحم والاستخدام السيئ للأدوية

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري - جامعة قناة السويس



بعض المؤشرات التناسلية في الأبقار		
المعامل	الهدف	المستوى الواجب عنده التدخل
- فترة ما بين الولادتين	٣٦٥ يوماً	٣٧٥ يوماً
- الفترة من الولادة حتى الإخصاب	٨٥ يوماً	أكثر من ٩٥ يوماً
- متوسط الفترة من الولادة وحتى التلقيح الأول	٦٥ يوماً	أكثر من ٧٠ يوماً
- نسبة الأبقار التي يظهر عليها الشبق حتى ٦٠ يوماً	٨٥% من الأبقار	أقل من ٧٠%
- معدل الإخصاب مع التلقيح الأول	٧٠%	أقل من ٥٠%
- معدل الإخصاب العام	٥٨%	أقل من ٥٠%
- عدد مرات التلقيح اللازمة للإخصاب	١,٨ تلقيحة	أكثر من ٢
- متوسط العمر عند أول ولادة	٢٤ شهراً	أكثر من ٢٨ شهراً
- معدل التخلص لأسباب تناسلية	لا يزيد على ١٠%	أكثر من ١٢%
- عدد مواسم الحليب	لا يقل عن ٧ مواسم	أقل من ٥ مواسم
- الإجهاض	أقل من ٢%	أكثر من ٥%
- احتباس المشيمة	٢-٥%	أكثر من ٥%

بعض المؤشرات التناسلية في الجاموس		
المعامل	الهدف	المستوى الواجب عنده التدخل
عمر البلوغ	١٨ شهراً	٢٤ شهراً
العمر عند أول ولادة	٣٠ شهراً	٣٦ شهراً
الفترة من الولادة وحتى أول تلقيح	٦٠ يوماً	٩٠ يوماً
الفترة من الولادة وحتى الإخصاب	٨٥ يوماً	١١٥ يوماً
الفترة ما بين الولادتين	١٣-١٤ شهراً	١٤-١٥ شهراً
معدل الإخصاب للتلقيح الأول	٧٠%	أقل من ٥٠%
معدل الإخصاب العام	٥٥%	أقل من ٥٠%
معدل الولادات	٧٠%	أقل من ٦٥%
عدد مرات التلقيح اللازمة للإخصاب	١,٨	٢,٠

- وتظهر المشاكل التناسلية في الحيوانات الحلابة على هيئة:
- ١- فشل في الإخصاب.
 - ٢- غياب الشبق.
 - ٣- المبيض المتحوص.
 - ٤- عدوى الجهاز التناسلي.
 - ٥- احتباس المشيمة.
 - ٦- عسر الولادة.
 - ٧- مشاكل تناسلية في العجلات.
- وفيما يلي نلقى الضوء على هذه المشكلات على حسب الأسباب المؤدية إلى حدوثها مع التوصيات الخاصة لتجنبها:
- ١- فشل في الإخصاب (التفويت):
وهو يظهر في احتياج الأبقار أو الجاموس إلى أكثر من ٣ تلقيحات لحدوث الإخصاب.
 - ٢- فشل في الإخصاب (التفويت):
وهو يظهر في احتياج الأبقار أو الجاموس إلى أكثر من ٣ تلقيحات لحدوث الإخصاب.
- الأسباب:
- ١- عدم التلقيح في الوقت المناسب (مبكر جداً أو متأخر جداً).
 - ٢- التلقيح اعتماداً على العلامات الثانوية للشياع.
- التوصية:
- تصحيح برنامج كشف الشياع ووقت التلقيح (قاعدة ليل نهار).

٣- وجود نسبة عالية من الالتهاب الرحمتى.
التوصية:

- إرسال عينات دم أو مسحات من المهبل لاختبار الأمراض التناسلية.

- علاج حالات الالتهابات الرحمية (الطبيب البيطرى).

٤- تلقيح صناعى غير سليم أو استخدام سائل منوى منخفض الكفاءة لسوء تخزينه أو تداوله.

التوصية:
إعادة تقييم تداول السائل المنوى بطريقة التلقيح به.

٥- موت جنينى مبكر، وذلك بسبب:
أ- فقد شديد فى وزن الأم أو فى درجة الاكتناز (نحيفة).

ب- تشخيص حمل بالجنس عن طريق المستقيم بطريقة خاطئة.

ج- إجهاد حرارى.

د- تلقيح البقرة أو الجاموسة متأخراً جداً عن موعد التبويض.

هـ- زيادة واضحة فى درجة اكتناز الجسم (سمنة شديدة).

و- نقص فى نسبة البروتين فى العلائق المقدمة أو زيادة فى نسب البروتين المتحلل فى الكرش فى العليقة المقدمة.

التوصية:

تحليل نسبة اليوريا فى اللبن، وتحليل العلائق المقدمة وحسابها بالنسبة للاحتياجات الفعلية للبقرة أو الجاموسة، وتلافى زيادة السمنة وخاصة فى الماشية فى مرحلة الإدرار.

يصاب الجهاز

التناسلى للماشية

بالعدوى لأسباب

كثيرة.. أهمها

التلوث أثناء الولادة..

والإصابة ببعض

الميكروبات ونقص

نسبة الكالسيوم

والسيلينيوم

٦- بعض الأمراض مثل:

أ- وجود التهاب رحمى غير ظاهرى.

ب- وجود فيبريو وترايكموناس وذلك فى حالة التلقيح الطبيعى.

ج- وجود لىبتواسبيريا أو هيروفيليس.

د- وجود بعض الأمراض الفيروسية مثل:

(IBR/IPV, BVD).

هـ- وجود ميكوبلازما.

التوصية:

الفحص ضد هذه الأمراض.

٧- بعض المواد السامة فى الجسم

مثل الأجسام الكيتونية (كيتوزس) والسموم الفطرية،

ووجود نسب عالية من اليوريا والنيتروجين فى الدم وبعض

السموم الأخرى (endotoxins).

التوصية:

تحليل نسب الأجسام الكيتونية

واليوريا والنيتروجين فى الدم، تحليل مواد العلف للسموم الفطرية

مع اجتناب مواد العلف المصابة بالفطريات.

٨- وجود عدم اتزان فى نسب الكالسيوم، الفوسفور، الفيتامينات [أ، د، هـ].

التوصية:

- تقييم البرنامج الغذائى المتبع وضبط نسب الأملاح المعدنية والفيتامينات.

- الحرص على تغذية الماشية على أعلاف خضراء غير مخزنة لمدة ٤-٦ أسابيع فى العام على الأقل.

٩- عدم اتزان هرمونى (مثل التغذية على أعلاف خضراء مرتفعة فى نسب الإستروجين).

التوصية:

- تجفف الأعلاف الخضراء التى بها عفن واضح أو مرتفعة فى الإستروجين.

١٠- الاستخدام السيئ للأدوية والهرمونات المؤثرة على الجهاز التناسلى.

التوصية:

- مراجعة الأدوية والهرمونات المستخدمة وعدم استخدامها بدون توصية طبية.

٢- غياب الشبق

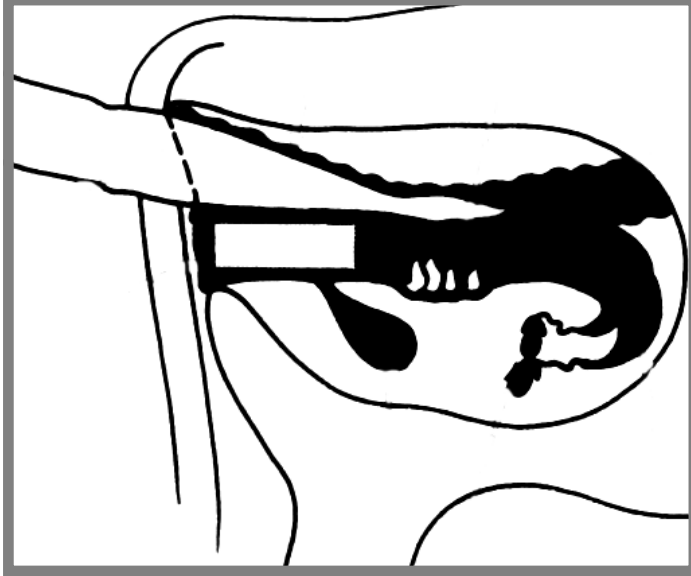
١- غير حقيقى (عدم ملاحظة أعراض الشبق فى أبقار وجاموس طبيعى وجاء فى شبق).

أسبابه:

أ- فشل فى مراقبة الشياح.

ب- فشل فى عمل سجلات تناسلية.

ج- وجود أعداد قليلة من الأبقار فى الحظيرة لا يسمح باعتلاء



٥- وجود مبيض متحوصل (٧٠٪ من الأبقار التي تعاني من مبيض متحوصل تعاني غياب شبق).

٦- وجود حمل.
التوصية:

١- التغذية الجيدة.

٢- تحليل العلائق المستخدمة مع إعادة تقييم البرنامج الغذائي المقدم.

٣- محاولة جعل البقرة أو الجاموسة تكتسب وزن ميعاد التلقيح.

٤- منع وتقليل مشاكل التمثيل الغذائي حول الولادة مثل الكتيوزس.

٥- اختبار الأبقار أو الجاموس للأنيميا: إرسال عينات دم من عدد ١٢-٢١ بقرة على أن تشمل أبقارًا جافة وأبقارًا في مرحلة الإدرار المبكر لعمل

غياب الشبق والمبيض المتحوصل واحتباس المشيمة.. أكثر المشكلات التناسلية شيوعاً في الحيوانات الحلابية

أو الجاموسة تفقد نسبة عالية من وزنها نتيجة لزيادة إنتاج اللبن أو انخفاض المأكول أو نقص الطاقة في العلائق المقدمة.

٢- أنيميا: ناتجة من نقص في نسب البروتين، الحديد، السليسيوم أو فيتامين هـ.

٣- نقص في نسبة الفوسفور.

٤- وجود صديد في الرحم أو التهاب رحمي شديد مع عدم وجود إفرازات ظاهرة من المهبل.

هذه الأبقار للأبقار الشائعة (الأبقار العشار والأبقار في منتصف دورة الشبق تقل رغبتها في اعتلاء الأبقار التي في الشياح أو القريية من فترة الشياح).
د- مشاكل في الحافر أو القدم (عرج).
هـ- وجود أرضية خرسانية ناعمة تؤدي إلى زحقة الأبقار.
و- عدم معرفة علامات الشياح.
ز- الشياح الصامت.
التوصية:

- فحص الماشية التي تعاني غياب الشبق لتحديد إذا كان غياب الشبق حقيقياً أم لا (عدم وجود أى جسم على المبيض، أو مبيض متحوصل، أو وجود صديد في الرحم... إلخ).

- عمل سجلات تناسلية منتظمة ومنها يمكن توقع حدوث موعد الشبق.

- مراقبة الشياح جيداً مرتين يومياً على الأقل بينهما ١٠-١٢ ساعة ولدة لا تقل عن ٢٠ دقيقة في المرة الواحدة وخاصة في فترات المساء والصباح الباكر.

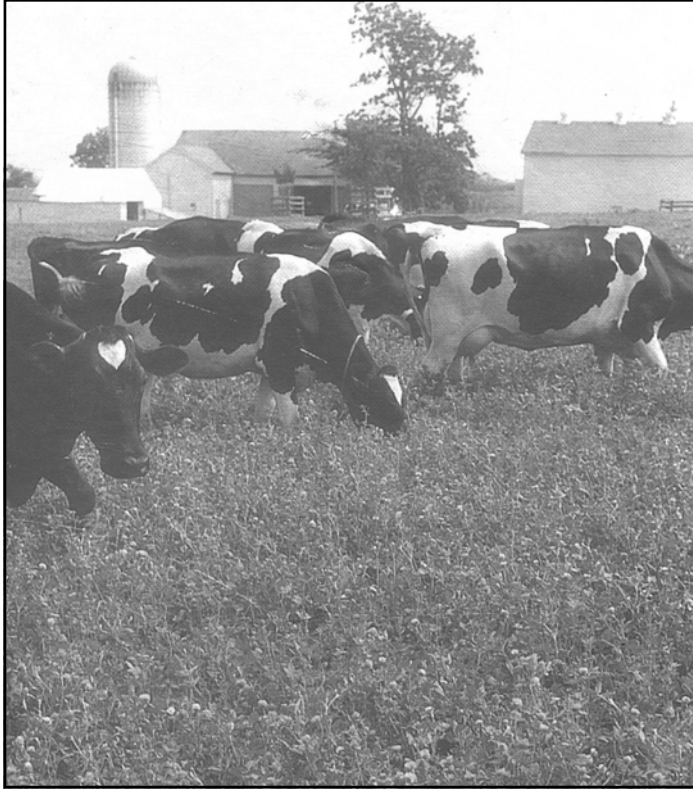
- مراعاة توفير أرضية خشنة لا تؤدي إلى زحقة الحيوان.

- يمكن استخدام بعض الأدوات والطرق التي تساعد على كشف الشياح.

٢- عدم وجود شياح حقيقي (توقف دورات الشياح)

أسبابه:

١- نقص الطاقة في الغذاء: البقرة



من غير المختصين أو الولادة في مكان غير نظيف.

٢- حدوث عسر الولادة واحتباس المشيمة.

٣- فحص غير نظيف أو تلقيح غير سليم.

٤- تلقيح الأبقار والجاموس في عدم وجود شياح حقيقى.

٥- الإصابة ببعض الميكروبات مثل الميكوبلازما والهييموفيليس

وفيروس الهربس والفيروسات الأخرى التى تسبب التهابات

رحمية ومهبلية، وكذلك الإصابة بالترايكوموناس الذى ينتشر عن

طريق التلقيح الطبيعى بطلوقة به الميكروب.

لضمان ولادة بدون

مشكلات يُنصح

بالتغذية السليمة

أثناء فترة الجفاف

ومكافحة الطفيليات

فى القطيع.

- ضبط نسبة العناصر الغذائية فى العلائق المختلفة.

- عدم الاعتماد الكلى على علائق تحتوى على إستروجين غذائى.

٤- عدوى الجهاز التناسلى

أسبابها:

١- التلوث أثناء عملية الولادة الناتج من التدخل غير السليم

صورة دم كاملة وعلاج الأنيميا فى حالة وجودها.

٦- فحص الأبقار والجاموس للالتهابات الرحمية، مع منع حدوث احتباسات المشيمة وعلاج الالتهابات الرحمية.

٧- فحص الأبقار والجاموس للعشر بعد مرور ٤٠-٥٠ يوماً من التلقيح.

٣- المبيض المتحوص

أسبابه:

١- حدوث مشاكل مرضية بعد الولادة أو أثناء الفترة المبكرة من الإدرار مثل عسر الولادة

وحمى اللبن واحتباس المشيمة والتهاب الضرع والتهاب الرحم.

٢- نقص فى نسبة فيتامين أ، هـ، الكاروتين أو السليينيوم فى العلائق المقدمة.

٣- وجود فرق كبير بين نسبة الكالسيوم والفوسفور أو زيادة

فى مستوى الكالسيوم.

٤- وجود نسبة عالية من الإستروجين فى الغذاء ناتج من

التغذية على أعلاف خضراء مصابة بالفطريات أو استخدام

الأعلاف الخضراء البقولية بكثرة.

٥- بعض الدراسات تشير إلى دور الوراثة.

التوصية:

- السيطرة ومنع حدوث مشاكل التمثيل الغذائى حول الولادة،

ومنع الماشية من التعرض لعوامل الإجهاد المختلفة.

- استبعاد الأبقار التى تورث هذه الصفة.

٦- وجود أبقار سميكة عند الولادة.
٧- تغذية غير متزنة أثناء فترة الجفاف.

٨- حدوث نقص فى نسبة الكالسيوم حول الولادة والذي يؤدي إلى احتباسات مشيمة تؤدي إلى الالتهابات الرحمية.

٩- نقص نسبة السليسيوم، فيتامين أ، هـ.
١٠- استخدام مياه ملوثة.

١١- زيادة نسبة الكالسيوم فى علائق الأبقار فى علائق الأبقار الجافة.

١٢- زيادة نسبة الكالسيوم فى علائق الأبقار أو التغذية على كميات كبيرة من الأعلاف الخضراء البقولية.

١٣- استخدام جرعات عالية من فيتامين د (أكثر من ٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ وحدة يومياً).

١٤- نقص السليسيوم، فيتامين أ، هـ، الكاروتين.

١٥- بعض الأمراض الأخرى مثل (السالمونيلا، الفطريات، الأكتينوميكوزس).

١٦- بعض الأمراض التناسلية المعديّة مثل البروسيليا، Leptospirosis BVD, IBR

التوصية:

١- تقليل عوامل الإجهاد أثناء فترة الجفاف وعند الولادة.

٢- منع حدوث حمى اللبن.

٣- منع السمّنة فى الأبقار والجاموس.

٤- تقييم البرنامج الغذائى لفترة الجفاف.

٦- فحص الأبقار والجاموس ٣-٤ أسبوع بعد الولادة وعلاج المشاكل الرحمية.

٧- إرسال عينات للفحص ضد الأمراض التناسلية.

٨- إعادة تقييم التغذية فى فترة الجفاف.

٩- حقن السليسيوم وفيتامين هـ قبل الولادة ب ٢١ يوماً.

١٠- اختبار نوعية الماء المستخدم (بكتريولوجياً).

١١- العمل على تقليل نسبة احتباسات المشيمة.

٥- احتباس المشيمة

أسبابه:

١- ولادة غير طبيعية ناتجة عن عسر ولادة، ولادة مبكرة، كبير

٢- وجود أبقار سميكة عند الولادة.
٣- تغذية غير متزنة أثناء فترة الجفاف.

٤- حدوث نقص فى نسبة الكالسيوم حول الولادة والذي يؤدي إلى احتباسات مشيمة تؤدي إلى الالتهابات الرحمية.

٥- نقص نسبة السليسيوم، فيتامين أ، هـ.

٦- استخدام مياه ملوثة.

التوصية:

١- ولادة الأبقار أو الجاموس فى مكان نظيف:

- استخدام فرشاة نظيفة تحت الحيوان.

- تطهير مكان الولادة بعد كل ولادة.

- فى حالة تكرار العدوى يمكن تغيير مكان الولادة أو غلق كشك الولادة لمدة ١-٢ شهر

للتطهير واستخدام مكان جديد.

٢- تعقيم الآلات المستخدمة فى التدخل التناسلى (التلقيح- الولادة).

٣- استخدام Protected Sheath أثناء عملية التلقيح.

٤- عدم تلقيح الأبقار أو الجاموس التى بها سلب غير نظيف.

٥- عدم استخدام التلقيح الطبيعى فى حالة وجود عدوى بالجهاز التناسلى.



- عدم الكشف الجيد للشيء.
- التغذية على علائق منخفضة الطاقة.
- فقر الدم الناتج من الإصابة بالطفيليات أو التغذية السيئة مثل نقص البروتين، السليينيوم، فيتامين هـ والحديد.
- نقص فيتامين أ، الكاروتين أو الفوسفور.
- ٣- عيوب خلقية فى الجهاز التناسلى مثل:
 - فشل فى تكوين الجهاز التناسلى (Freemartin).
 - انسداد قناة فالوب أو غلق عنق الرحم.
 - جهاز تناسلى طفيلى.
- ونتجنب مثل هذه المشاكل عن طريق الانتخاب واستبعاد الأمهات التى تعانى هذه المشاكل خوفاً من قيامها بتوريث مثل هذه المشاكل لبناتها.
- **الخلاصة:**
- تتم معالجة الأبقار والجاموس التى تعانى المشاكل، والنجاح فى علاجها يعتمد على التشخيص والعلاج السريع؛ حيث إن تأخر التشخيص والعلاج يؤدي إلى صعوبة فى الشفاء، ويفضل تجنب مثل هذه المشاكل عن طريق اتباع التوصيات المذكورة، مع وضع نظام إدارة جيد للمزرعة يشمل على تقييم الحالة التناسلية والإنتاجية، ومحاولة التصحيح للوصول إلى أعلى إنتاجية.



- ٥- التأكد من استخدام كميات كافية من فيتامين أ وفيتامين هـ.
- ٦- استخدام جرعة مناسبة من السليينيوم (٠.٣ جزء من المليون فى المادة الجافة للغذاء المقدم) أثناء فترة الجفاف أو حقن فيتامين هـ + السليينيوم ٣ أسابيع قبل الولادة (٥٠ مجم سليينيوم + ٦٨٠ وحدة من فيتامين هـ).
- ٧- فحص الحيوانات للأمراض المسببة للإجهاد.
- ٦- **عسر الولادة**
- أسبابها:**
- ١- تغذية فقيرة للعجلات قبل الولادة أو فى الأبقار أثناء المواسم الأولى والثانية أو الإصابة الشديدة بالطفيليات الداخلية أو ضيق الحوض.
- ٢- حمى اللبن أو كيتوزس أو حدوث بعض المضاعفات والمشاكل أثناء الولادة مثل التدخل غير الصحيح.
- ٣- سمنة فى الأبقار أو العجلات عند الولادة.
- ٤- وجود جنين كبير الحجم نتيجة
- للتغذية العالية أثناء فترة الجفاف.
- ٥- إهمال الأبقار عند الولادة.
- ٦- تشوه فى الأجنة.
- التوصية:**
- ١- التغذية السليمة أثناء فترة الجفاف.
- ٢- الوقاية من نقص الكالسيوم.
- ٣- منع حدوث مشاكل التمثيل الغذائى ومشاكل الكيتوزس.
- ٤- منع السمنة فى الأبقار فى الفترة الأخيرة من فترة الإدرار أو أثناء فترة الجفاف.
- ٥- مراجعة معدلات النمو للعجلات قبل وبعد التلقيح.
- ٦- مكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية فى القطيع.
- ٧- **المشاكل التناسلية فى العجلات**
- أسبابها:**
- ١- تأخر البلوغ الجنسى نتيجة التغذية الفقيرة أو الإصابة بالطفيليات.
- ٢- شياع ضعيف أو صامت والراجع إلى: